

Distr.: General
28 December 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقرير المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن حالة تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية (انظر المرفق). ويغطي هذا التقرير، المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، الفترة الممتدة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

وقد أُعد هذا التقرير لإحالة إلى مجلس الأمن وفقاً للأحكام ذات الصلة من قرار المجلس التنفيذي للمنظمة EC-M-52/DEC.1 المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦ وقرار مجلس الأمن ٢٢٩٨ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦.

وأرجو ممتناً أن تفضلوا بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

040117 040117 16-23192 (A)



المرفق

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقريري، الصادر بعنوان ”حالة تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية“، الذي أُعدّ وفقاً للأحكام ذات الصلة الواردة من قرار المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية EC-M-52/DEC.1، المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦، وقرار مجلس الأمن ٢٢٩٨ (٢٠١٦) المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦، لإحالة إلى مجلس الأمن (انظر الضميمة). ويغطي تقريرني هذا الفترة الممتدة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، ويتضمن أيضاً متطلبات تقديم التقارير المنصوص عليها في قرار المجلس التنفيذي EC-M-52/DEC.2 المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦ و EC-M-53/DEC.1 المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٦.

(توقيع) أحمد أزومجو

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية
والصينية والعربية والفرنسية]

تقرير من المدير العام

حالة تنفيذ خطة تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢ خارج الأراضي الليبية

١ - اعتمد المجلس التنفيذي ("المجلس") خلال اجتماعه الثاني والخمسين قراراً بشأن "تدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية" (EC-M-52/DEC.1 المؤرخ ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٦) وطلب من المدير العام أن يساعد ليبيا على إعداد خطة معدلة لتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢. وفي ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٦، اتخذ مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار ٢٢٩٨ (٢٠١٦) الذي فيه رحّب بقرار المجلس وأيده وطلب من المدير العام أن يقدم، عن طريق الأمين العام، تقارير منتظمة إلى مجلس الأمن إلى أن يتم التدمير ويُتحقق منه.

٢ - واعتمد المجلس في ختام اجتماعه الثاني والخمسين قراراً بعنوان "المتطلبات المفصلة لتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢" (EC-M-52/DEC.2) المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦. وطلب المجلس من المدير العام في الفقرة ١٧ من منطوق ذلك القرار أن يقدم إليه تقريراً شهرياً عن تنفيذه. ويغطي هذا التقرير الشهري الرابع الفترة الممتدة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

التقدم الذي أحرزته الدولة الطرف التي تستضيف أنشطة التدمير في إزالة الأسلحة الكيميائية الليبية

٣ - أخبر مرفق تدمير عوامل الحرب الكيميائية ونفايات الأسلحة Gesellschaft zur Entsorgung von chemischen Kampfstoffen und Rüstungsaltslasten mbH (GEKA mbH) وهو مرفق التدمير المعين في مونستر بألمانيا، الأمانة الفنية ("الأمانة") بأن عمليات التدمير مستمرة. وبحلول ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كان قد دُمّر في مرفق GEKA mbH ١٣٥,٨٨ طناً مترياً من مادة تريوتيلامين. وأجري هذا التدمير باستخدام غرفة الإحراق اللاحق في نظام قوس البلازما. ولم تصادف أي مشكلات في عملية التدمير.

- ٤ - وبحلول ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، كان مرفقُ GEKA mbH قد دُمّر نسبة ١٠٠ في المائة (أي ١٨,٠٤ طناً مترياً) من مادة ٢-كلورو إيثانول في وحدة الإحراق ١ ("مونستر ١")، فاكتملت بذلك عملية تدمير مادة ٢-كلورو إيثانول.
- ٥ - ويتواصل في مرفق GEKA mbH العمل على إتمام بناء نظام تحييد مادة ثلاثي كلوريد الفوسفور ومادة كلوريد الثيونيل. ولن يبدأ تدمير هاتين المادتين الكيميائيتين قبل عام ٢٠١٧.
- ٦ - وسيسافر فريق من الأمانة إلى ألمانيا لإجراء عملية تفتيش في مرفق GEKA mbH، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وسيرافق الفريق مراقبان من الهيئة الوطنية الليبية. وسيُثابر على تضمين التقارير الشهرية ما سيعاين خلال عمليات تفتيش أنشطة التدمير.

الأنشطة التي قامت بها الأمانة في ما يخص ليبيا

- ٧ - أجرت الأمانة تفتيشاً لمرفق GEKA في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وتمكن فريق التفتيش من استعراض أشرطة فيديو تخص جميع أنشطة التدمير. وكانت الأختام الموضوعة على حاويات المواد الكيميائية التي تنتظر التدمير سليمة، وتم التحقق من أرقام الأختام. وأُعلنت الأمانة خلال عملية التفتيش بأن مقياس تدفق مادة تريوتيلامين تعطل بسبب تآكل القطع المعدنية. وطلب شراء مقياس تدفق جديد ذي قطع من الفولاذ المقاوم للصدأ، وكان يجري تركيبه أثناء عملية التفتيش. وتمكن فريق التفتيش من التحقق من كميات المواد الكيميائية التي تم تدميرها، مستعيناً في ذلك بمعلومات مستقاة من شاشات بيانات سير العمليات في غرفة التحكم. وكان المراقبون من الهيئة الوطنية الليبية حاضرين لكي يشهدوا عملية التدمير.
- ٨ - وكما سبق أن أُبلغ عنه، فقد أُبلغت الأمانة بحدوث تفاعل طارد للحرارة في حاوية واحدة خلال عمليات تفريغ المواد الكيميائية وإعادة تعبئتها بمرفق التخزين بالرواغة في ليبيا، تسبب في تآثر المادة الموجودة في الحاوية. وقد أتم مختبر المنظمة تحليل العينة التي استُلمت من ليبيا وكانت قد أُخذت من الصهريج المعني. وطلب من المختبر، إضافة إلى تحديد تركيبة العينة، أن يؤكد ما إذا كان يمكن اعتبار أن محتوى الصهريج قد دُمّر، أم إن المواد الكيميائية المتبقية المعلن عنها لا تزال موجودة بكميات تقتضي مزيداً من المعالجة الكيميائية للنفايات، وأن يؤكد أيضاً ما إذا كان محتوى الصهريج يمثل خطراً من حيث انتشار المواد الكيميائية.
- ٩ - وأظهرت نتائج تحليل العينة بالفصل الكروماتوغرافي الغازي المقترن بالقياس الطيفي الكتلي وجود ثلاثي كلوريد الفوسفور (PCl_3) وأوكسيد كلوريد الفوسفور ($POCl_3$)

كليهما بتركيز يناهز ٥ في المائة وزناً. وبما أنه تبين أن نسبة تركيز ما تبقى من مادتي PCl_3 و $POCl_3$ تتجاوز ٠,١ في المائة وزناً، فإنه لا يمكن اعتبار أن محتويات الصهريج المتبقي قد دُمّرت. بيد أن ما عُيّن خلال تحليل العينة يدل على طريقة التدمير التي يمكن أن تُستخدم. فالكتلة الشديدة اللزوجة التي عُثر عليها في الصهريج قابلة للذوبان في الماء، وستحوّل عملية التمييه المادتين الكيميائيتين اللتين يتعين تدميرهما ($POCl_3$ و PCl_3) إلى مادتين غير ضارّتين ليستا في عداد المواد المدرجة في جداول الاتفاقية.

١٠ - ونظراً لمقدار المواد الكيميائية من الفئة ٢ المتبقية في الحاوية (زهاء ٥ في المائة) ولزوجة البقايا والقدرة المحدودة على استعادة أي موادّ منها قابلة للاستخدام، فإن بوسع الأمانة أن تؤكد أن هذه المواد لم تعد تمثل خطراً من حيث انتشار الأسلحة الكيميائية.

١١ - وتعمل الأمانة من أجل جمع ميزانية ستجمع بين أنشطة التخلص من محتويات الصهريج المتبقي وإزالة تلوث الصهاريج المفرغة المتبقية في الرواغة وتنظيفها. وقد تلقت الأمانة عروضاً للمساهمة في الصندوق الاستئماني لإنجاز الأنشطة المتبقية. ويتوقع أن ينجّز تمييه محتويات الصهريج المتبقي خلال عمليات التنظيف.

التكاليف الإجمالية وحالة الصندوق الاستئماني

١٢ - أصدرت الأمانة في ١ آب/أغسطس ٢٠١٦ مذكرة تدعو إلى تقديم تبرّعات لدعم ليبيا (الوثيقة S/1400/2016 المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠١٦). وتلقى الصندوق الاستئماني، حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ ما مجموعه ٢١٤ ٢٦٨ ١ يورو، بفضل مساهمات من فنلندا وقبرص وكندا ونيوزيلاندا والولايات المتحدة الأمريكية. وأنفق من الصندوق الاستئماني حتى الآن ما يزيد على ٧٩٢ ٤٠٢ يورو على الأنشطة المتصلة بتدمير الأسلحة الكيميائية الليبية المتبقية من الفئة ٢. وبلغ رصيد الصندوق في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ ما مقداره ٤٢١ ٨٦٥ يورو. وقد أنفق على عمليات الترحيل مبلغ إضافي قدره ٤٤ ٠٠٠ يورو، ساهمت به المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقدمت ألمانيا فواتير أنشطة التحقق وفقاً لمذكرة الأمانة (S/1400/2016) السالفة الذكر. وتعمل الأمانة مع كندا على توفير خدمات شركة متخصصة لكي تعمل مع ليبيا على إعداد ميزانية للأعمال المتعلقة بالتخلص من محتويات الصهريج المتبقي وتنظيف الصهاريج المفرغة في الرواغة. وقد أعرب الاتحاد الأوروبي عن رغبته في المساهمة في هذا الجهد. ويودّ المدير العام أن يعرب مرة أخرى عن تقديره للدول الأطراف التي قدّمت بالفعل تبرّعات للصندوق الاستئماني أو التزمت بتقديمها.